الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2009

الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها — المدة: 3 سا و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول

النّـــص : ساعة الصّفر

العيونُ الحمْرُ نَشوى في تَحَدٍّ تعبُر اللّحظةَ للنّصر المُؤكَّد.
الزّنُود الصُّلب جيل عربيّ صوَّب الإفْنَاءَ للطّاغي وسدّد.
الصُّدور العُريُ تطوي سرَّ خلقي، سرَّ إبداعي، وآمالي الطّليقة.
قدمي الدّامي دروبٌ شائكاتٌ، وسِرَاجٌ يأكل الغابَ السَّحيقَة.
... وإذا رعد الشِّفاه السُّود يرمي طلقة الصّفْر فتنسابُ الدَّقيقة.
وإذَا البَارُودُ عَرْبَدْ.
والذُّرَى حَوْلِي تُرَدّدْ :
سَاعة الصِّفْرِ انفِجَاراتٌ عَميقَهْ
يقْظَةُ الإنْسَانِ، ميلادُ الحَقِيقَهْ
...
إن تَزُرنا أيُّها النَّجْم المغَامِر.
نُطلقِ الأقمارَ من غضْبَة ثائر.
نعتقِ الأسْرَارَ من صَمْت الحَنَاجر.
وغدا حين تُواريك خَنَاجر.
ودماء، وعطور.. أحمل المنْجلَ فَالحصْدُ لَهيبٌ ومخاطر.
وأعبر الدَّرب صَموتًا في بلادي، فَتُرابي ثورة، فوج مخاطر.
لم يزلْ باروده رعدًا يُعربد
لم تَزلْ أجْرَاسُه حولي تُردِّد :
ساعة الصِّفر انطلاقاتُ مشَاعِر
يقْظَة الإنسان، ميلادُ الجزائر.

ـ محمّد الصّالح باوية ـ

الأسئلـــة :

أ ــ البناء الفكريّ : (10 نقاط)

1. ما الموضوع الذي استهوى الشاعر في هذه القصيدة مع التوضيح؟
2. ما المعنى الذي تفيده عبارتا :« العيونُ الحمر» ، و« الصّدورُ العُرْيَ » ؟
3. ما المقصود بالحقيقة ؟ و لِــمَ ربط الشّاعر بينها وبين يقظة الإنسان ؟
4. انثر المقطع الأخير من النّصّ:« إن تزرنا أيّها النّجم المغامر.....ميلاد الجزائر».

ب ــ البناء اللّغويّ : (06 نقاط)

1. أعرب ما تحته سطر.
2. ما وظيفة «إذا» في قول الشّاعر : « وإذا البارودُ عَرْبَدْ » ؟
3. ما محل جملة : « يأكل الغابَ السحيقة » من الإعراب ؟
4. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. حدّد نوعيْهما، وبيّن أثرهما في المعنى:
   « وإذا البارود عربد » ، « قدمي الدّامي دُرُوبٌ شائكاتٌ ».
5. قطّع السطر الأوّل ثم اذكر بحره.

ج ــ التّقويم النقديّ للنّصّ: (04 نقاط)

فكرة الالتزام في الأدب هي حصيلة النّظريات النّقديّة الحديثة. ما مفهومها؟ وما مدى التزام الأديب الحديث بها؟ دعّم إجابتك بأمثلة من الواقع.

الموضوع الثاني

النص:

«الأدب في سبيل الحياة كلمةٌ تُقال وتُكتب، ولا يكاد الّذين يقولونها ويكتبونها يحقّقون معناها، ولا يكادون يحقّقون نتائجها أيضا. فما عسى أن تكونَ هذه الحياةُ الّتي يريدون أن يجعلوا الأدب وسيلة إليها؟: أهي حياةُ الأجسام أم حياة القلوب والعقول ؟ فإنْ تكُنْ حياة الأجسام فما أهونَ الغايةَ!، وما أخطرَ الوسيلةَ! وقد عاشت أجيال الإنسانيّة إلى الآنَ على أنّ الأجسام وسائلُ إلى إرضاء العقول، لا على أنّ العقولَ وسائلُ إلى إرضاء الأجسام، وإن كانت حياةَ العقول والقلوب والأذواق وملَكاتِ النّفس الإنسانيّة كافّة، فالأدبُ والفنُّ والفلسفة والعلم لا غايةَ لها إلاّ إرضاءُ هذه الملَكاتِ وتمكينها من النّمو والرقيّ والسموّ إلى الكمال بمقدار ما يُتاح للنّاس أنْ يَسْعَوا إلى الكمال. أهي حياة الأفراد أم حياة الشعوب؟ فإنْ تكُنْ حياةَ الأفراد فما أهونَ الغايةَ! وما أخطرَ الوسيلةَ ! وويلٌ لأدبٍ لا يَنشأ إلاّ ليَنْعم به هذا الفردُ أو ذاك .

فالأدبُ اجتماعيٌّ بطَبعه كالإنسانِ ولا ينبغي أنْ نقفَ عند هذه السخافة الّتي (كثُر تَكرارها) والّتي تعيب على الأدب القديم أنّه كان يتّجه ببعض فنونه إلى الملوك والأمراء، وأصحاب السَّعَة من الأغنياء. فهذا الأدبُ الّذي كان يُوجَّهُ إلى هؤلاء النّاس قِلَّة ضئيلة بالقياس إلى الأدب الّذي كان يُوجَّه إلى الإنسان من حيث هو إنسان، وهو على رغم اتّجاهه إلى هؤلاء الأفراد أدب اجتماعيٌّ، وكثير منه إنسانيٌّ، لا يجادل في ذلك إلاّ المُحمقُون.»

من كتاب «خصام ونقد» لطه حسين.

المُحمقُون: أصحاب الحماقة.

الأسئلة:

أ – البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. ما القضية التي يعالجها الكاتب في هذا النّصّ؟
2. في النّصّ غاياتٌ يريد بعض الأدباء أن يجعلوا الأدب وسيلة إليها. اذكرها حسبما أوردها الكاتب.
3. أيّة غاية اختار الكاتب للأدب؟ ولماذا؟
4. لخّص مضمون النّصّ بأسلوبك.

ب – البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات.
2. ما محل الجملة المحصورة بين قوسين من الإعراب؟
3. حوّل الأفعال الآتية إلى الأمر، واشكل همزتها: يكتب ــ أتاح ــ يسعى ــ أعاب.
4. استخرج من مطلع الفقرة الثالثة صورة بيانيّة واشرحها مبرزا بلاغتها.

ج – التّقويم النّقديّ للنّصّ: (04 نقاط)

كثيرا ما تردّد مصطلح « شعراءُ البَلاط » على ألسنة النّقاد، وضّح هذه الفكرة مبرزا مدى توافرها في النّصّ وموقف الكاتب منها مبديا رأيك الشخصيّ فيها.

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
I البناء الفكري	1 ــ الموضوع الذي استهوى الشاعر في هذه القصيدة هو موضوع الثورة الجزائرية المجيدة، لمعايشة الشاعر التجربة.	2×01	10
	2 ــ المعنى الذي تفيده العبارتان :		
	- العيونُ الحمرُ : رمز للإصرار الذي يمثّله جيل الغضب المؤمن بالنّصر.	01	
	- الصّدور العُرْي: رمز الإصرار والتضحية فالصّدور العارية تتحدى رصاص العدو مكشوفة.	01	
	3 ــ ربط الشاعر بين يقظة الإنسان وميلاد الحقيقة، لأنّ اليقظة تكون عادة بعد نوم عميق استولى الاستعمار فيه على البلاد والعباد، ومن ثمّة فهذه اليقظة تدفع بالوطنيين إلى رفض هذا الواقع الأليم وتصحيحه بالثّورة المسلحة والتي تؤدي إلى الاستقلال.	01.5	
	فالحقيقة إذا هي الاستقلال والانعتاق.	01.5	
	4 ــ نثر الأبيات: يراعى فيه احترام تقنية نثر الأبيات، دلالة المضمون وسلامة اللغة.	3×1	
II البناء اللغوي	1- إعراب المفردات:		06
	يرمي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل.	0.5	
	والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو».	0.5	
	صموتا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.		
	2 ــ وظيفة " إذا " في قول الشاعر: " وإذا البارود عربد " ظرف لما يستقبل من الزمان.	0.5	
	3 ــ جملة:"يأكل الغابْ السحيقة " جملة فعلية في محل رفع نعت لــ" سراج ".	0,5	
	4 ــ الصورة البيانية في قول الشاعر :		
	1- وإذا البارود عربد : استعارة مكنية حيث شبه البارود بإنسان وحذف المشبه به وأبقى شيئا من لوازمه " عربد " على سبيل الاستعارة المكنية.	01	
	وأثرها البلاغي: تقوية المعنى وتجسيده وتوضيحه.	0,5	
	2 - قدمي الدّامي دروب شائكات: تشبيه بليغ حيث شبه القدم الدّامي بدروب شائكة، وحذف الأداة ووجه الشبه، وأبقى على المشبّه والمشبّه به.	01	
	وأثره البلاغي : توضيح المعنى وتوكيده.	0,5	
	التقطيع:		
	ال عيونل حم رنشوى في تحددن تع برل لح ظتلن نص رل مؤك كد	2×0.5	
	/0 /0//0 /0 //0 /0 /0 //0 /0 /0 ///0 /0 //0 /0		
	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فعلاتن فاعلاتن		
	القصيدة من بحر الرمل.		
التقويم النقديّ للنص	- مفهوم الالتزام في الأدب الحديث.	1	04
	- مدى التزام الأدباء المحدثين به.	2	
	- دعم الإجابة بالأمثلة.	1	

89

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
1- القضية التي يعالجها الكاتب في هذا النص تكمن في : تحديد غاية الأدب، والمتمثل في خدمة المجتمع والإنسان من حيث هو إنسان .	2 ×1	10
2- في النص غايات يريد الأدباء أن يجعلوا الأدب وسيلة إليها ، وهي كما يأتي : - جعل الأدب خادما للجسم و الغرائز و الشهوات (حياة الإنسان) - جعل الأدب خادما للأفراد كالملوك و الأمراء (خادما للخاصة من الناس)	2 ×1.5	
3- الغاية التي اختارها الكاتب للأدب : أن يكون في خدمة الروح و العقل (حياة القلوب و العقول) ، وان يكون في خدمة المجتمع والإنسانية عامة وذلك أن الأدب اجتماعي بطبعه كالإنسان، ولا يمكن إلا أن يكون كذلك.	2 ×1	
4- تلخيص مضمون النص : يراعى في إجابة المترشح : - الفهم الصحيح للمضمون - تقنيات التلخيص - سلامة اللغة وجودة الأسلوب	3 ×1	
1- إعراب المفردات : - يقولونها : يقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والهاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .	4 ×0.5 0.5	06
2- إعراب الجملة : (كثر تكرارها) جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب	01	
3- التحويل : يَكتب ، أكتُبْ / أتاح ، أتَحْ / يسعى ، اسعَ / أعاب، أعبْ	4 ×0.25	
4- في مطلع الفقرة الثالثة صورة بيانية هي قول الكاتب :" الأدب اجتماعي بطبعه كالإنسان " وهي تشبيه تام يتوفر على كل أركان التشبيه . فالأدب هو المشبه، والإنسان هو المشبه به، والأداة هي الكاف ووجه الشبه : الطابع الاجتماعي لكل منهما - بلاغته : توضيح المعنى وبيان قيمة الأدب	3 × 0.5	
المقصود بشعراء البلاط : أولئك الذين كانوا يسخرون شعرهم لمدح الملوك والأمراء، تقربا وتزلفا طمعا في منحة أو منصب. وهي تتجلى في النص عبر موقف بعض الأدباء الذين جعلوا من الأدب خادما للأفراد ملوكا كانوا أم أمراء ... وقد رفض الكاتب طه حسين هذه الفكرة من أساسها ودعا أن يكون الأدب في خدمة المجتمع والإنسان. (يبدي المترشح رأيه الخاص إيجابا أم سلبا)	4 ×1	04

90